

بعد عام من الاجتياح "عكاظ" تنشر مغالطات عن العوامية

نبا . نت- تقرير : جميل السلمان

في الذكرى السنوية الاولى لاجتياح العوامية والمجربة التي ارتكبها الآلة العسكرية لنظام آل سعود بحق أبناء العوامية، والتدمير الممنهج لحي المسورة، خرجت الابواق الاعلامية لهذا النظام ومنها صحيفة "عكاظ" لتعيد تسلیط الضوء على هذه الجريمة الموصوفة، وتمارس محاولة فاشلة لذر الرماد في العيون، عبر العديد من المغالطات والفبركات التي لا يصدقها حتى أولئك المنضويين تحت لواء ذلك النظام . ونورد من هذه الفبركات التالي :

أولاً : تدعى الصحيفة أن من أسمتهم "الإرها بيبين" تمتسوا خلف السكان المحليين مستغلين طبيعة الأحياء الشعبية القديمة في الاختباء والهروب والانتقال السريع داخل الأزقة وبين البيوت، والحقيقة أن آل العدوان آل سعود كانت تهاجم بوحشيتها شعباً أعزل إلا من إرادته برفضه الذل والخنوع وليس أشخاصاً محددين.

ثانياً : تزعم الصحيفة أن العملية "كانت عملية سريعة وفعالة لم تستغرق أكثر من أسبوع واحد فقط، وهو كلام ينافي كلامها الأول عن الصعوبة التي واجهتها جراء زعمها تمتس المدافعين خلف السكان .

ثالثاً: تورد "عكاظ" أنه سبق العملية بأسابيع فقط قرار الرياض التاريخي والإستراتيجي بمقاطعة من سمتها دولية الإرهاب «قطر» التي تقول إنها ثبت لدى القيادة السعودية وأجهزتها الأمنية انحرافها في مشروع كبير لمحاولة هدم المملكة بالمشاركة مع إيران ومنظمات دول إقليمية أخرى ومحاولة خلق جيوب رخوة في مناطق مختلفة من البلاد لإحداث سيولة اجتماعية وأمنية والدفع نحو احتراب طائفي بين السعوديين. هذا الاتهام لقطر في أحداث العوامية تنفيه مصادر أبناء المنطقة جملة وتفصيلاً، وتوضح أن هذا الاتهام "ليس إلا من باب التعميم عن الحقائق وذر الرماد في العيون" .

رابعاً : تدعى الصحيفة انكشفت من تفهم بالإرها بيبين شعبياً، وترى أنه أمر في غاية الأهمية، والحقيقة هي أن من دافع عن العوامية هم أبناؤها المحاصرون رجالاً ونساءً واطفالاً وشيوخ وهي إرادة شعبية عارمة راضحة لجرائم آل سعود وتعديهم على الحرمات والاعراض والاملاك .

تختتم "عكاظ" مقالها بأنه "ستبقى العوامية دليلاً واضحاً على صبر وحلم وذكاء القيادة السعودية في

التعامل مع الأزمات، بمعادلتها الخاصة التي تقوم على التأني مع المسيء” ، وهنا يسأل مراقبون اذا كان ما جرى في العوامية وتحديداً هي المسورة من تدمير كامل وارتكاب المجازر بحق المدنيين تأن وذكاء، فكيف يكون التصعيد والغباء مع حاكم للرياض مثل ولی العهد محمد بن سلمان؟!، فلا غرابة فهذا الرجل يدمر بلداً بأكمله ويقتل الملايين من ابناء اليمن تحت شعار ”إعادة الامل“.

إلى ذلك، فإن مسلسل الاعتقالات التعسفية التي تشهدها بلدة العوامية وعموم القطيف منذ سبع سنوات وازدادت وتيرتها بعد اجتياح العوامية بالاضافة إلى ارتفاع نسبة احكام الاعدام الصادرة بحق المتظاهرين المسلمين لم تكن الا دلالة واضحة على سلوك السلطات ونواياها تجاه حركة المطالب الشعبية ، كما أن منظر الحي الذي ادعت الحكومة أنها بصدر انشاء مشروع تنموي فيه لايزال صامتاً كما كان متوقعاً رغم مرور عام عليه حتى الان.